

التفكير المنظومي وعلاقته بعض أنواع مهارة التهديف بكرة القدم

أ.د. ماهر محمد عواد العامري

deanbhdmaher@uomustansiriyah.edu.iq

عامر صادق

Ameraa44@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: التفكير المنظومي ، أنواع التهديف بكرة القدم

إن اكتساب المهارات الحركية هو هدف عام للتربية البدنية ، والتعرف على كيف تُكتسب المهارات الحركية أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم المهارات الحركية، ويظهر جلياً أن للوقت قيمة كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصاً في درس التربية البدنية، فلكل مهارة رياضية طريقته المناسبة والاقتصادية والتي تحقق غرض الحركة بأقل مجهود ووقت، وقد هدف البحث إلى التعرف على علاقة الارتباط بين التفكير المنظومي وبعض أنواع مهارة التهديف للطلاب بكرة القدم .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغت عينة البحث (٢٠) طالباً من طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة المستنصرية ، واستعمال الوسائل الإحصائية الملائمة من أجل الوصول الى النتائج وتحليلها ومناقشتها. وقد توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات منها : ان استخدام مقياس التفكير المنظومي اثر بشكل مباشر وكبير في اداء الطلاب من خلال عملية نقل المعلومات والتفكير بها وترتيبها الامر الذي ادى الى تعلم الطلاب المهارة بشكل جيد. وقد اوصى الباحثان بضرورة اعتماد التفكير المنظومي في درس كرة القدم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لما لها من تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الاساسية.

Systemic thinking and its relationship to some types of skill scoring football

Dr. Prof. Maher Mohammed Awad Al-Ameri

Aamer Sadiq

Keywords: systemic thinking, types of football scoring

The acquisition of motor skills is a general goal of physical education, and knowing how to acquire motor skills is essential to plan and control the experiences of learning motor skills, and it is clear that time has a great value in the field of learning motor skills, especially in the lesson of physical education, each mathematical skill appropriate and economic and achieved The purpose of the movement with less effort and time, the research aimed to identify the relationship between the systemic thinking and some types of skill scoring students football.

The researcher used the descriptive method and the research sample reached (20) students of the first phase of the Faculty of Physical Education and Sports Science at the University of Mustansiriya, and the use of appropriate statistical methods in order to access the results and analysis and discussion. The researcher reached a number of conclusions, including: The use of the systemic thinking scale directly and significantly affected the performance of students through the process of transferring information, thinking and arrangement, which led to students learn the skill well. The researchers recommended the need to adopt systemic thinking in the study of football faculties of physical education and sports science because of its positive impact in learning basic skills.

١- التعريف بالبحث :

المقدمة وأهمية البحث :

إن اكتساب المهارات الحركية هو هدف عام للتربية البدنية ، والتعرف على كيف تُكتسب المهارات الحركية أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم المهارات الحركية، ويظهر جلياً أن للوقت قيمة كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصاً في درس التربية البدنية، فكل مهارة رياضية طريقتها المناسبة والاقتصادية والتي تحقق غرض الحركة بأقل مجهود ووقت، ولم تعد مسؤولية المعلم نقل المعرفة إلى المتعلمين باستخدام طرق تدريسية تقوم على أساس إن المعلم محور العملية التعليمية فهو ملقن وشارح ومفسر ومستنتج للمعرفة في حين يكون المتعلم ساكناً منصتاً متلقياً لها، وما عليه إلا إن يقوم بحفظها و تخزينها في مستودعه العقلي وإنما أصبح دور المعلم في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي والثورة المعلوماتية، موجه وميسراً لعملية تعلم المتعلمين، وتدريبهم على كيفية الحصول على المعرفة العلمية وبنائها ومعالجتها، بحيث تصبح عنصراً رئيساً من عناصر شخصيته المعرفية، وفي ضوء ذلك تغير دور المتعلم، فأصبح يبحث وينقب ويفكر ويمارس الأنشطة ويستقصي المعرفة من خلال سياقات فردية وأخرى اجتماعية، يبحث عن المعرفة ويعالجها ليكون بنى معرفية تقوم على أساس منظومات مفاهيمية ترتبط فيها عناصر المعرفة من مفاهيم وقواعد وقوانين بعلاقات تكسبها قوة ومعنى، تربط التعلم السابق بالتعلم الحالي، والتعلم الحالي يمهّد للتعلم اللاحق، تعلم قائم على بناء المعرفة وتطويرها لمواجهة تغيرات العصر وتحدياته.

وتأتي أهمية الدراسة من خلال الاتجاه نحو استخدام التفكير المنظومي وتعلم بعض أنواع التهديد بكرة القدم حيث إن درس كرة القدم من الدروس المنهجية لطلاب المرحلة الأولى وإن تعلم المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم يعد مدخلاً تدريسياً حديثاً يساعد الطالب على بناء المعرفة والأنظمة ذات الاتجاهات المتعددة والانتقال بالطلاب من طور التعلم إلى طور التفكير المنظومي ، الذي يستطيع الطالب من خلاله تكوين منظومات مفاهيمية تربط بينها علاقات متعددة يستطيع من خلالها تنمية وممارسة هذا التفكير وفي الوقت ذاته التصدي للتحديات التي فرضتها الثورة التكنولوجية والمعلوماتية.

١-٢ مشكلة البحث :

ترافق مجمل المجالات التدريسية مشاكل جزئية وأساسية بالرغم من سعي المدرسين الى وضع الحلول باستخدام بعض الاستراتيجيات إلا أنها قد تكون من الاستراتيجيات غير المناسبة او القديمة والتي لا تتناسب مع تطور العصر وتقدمه لكون هناك استراتيجيات حديثة

ومشكلة بحثنا تتمحور عدة محاور أساسية ومنها مقياس التفكير المنظومي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لكون الباحث ولحد علمه لم يجد ما يقيس به التفكير المنظومي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكذلك فإن هدف الكلية هو أخراج مدرسين يعتمد عليهم في بناء الجيل القادم الذي سيواكب الطرق الحديثة في التدريس ولذلك فإن للاستراتيجيات الحديثة دوراً كبيراً بناء شخصية الطالب وعد العدة له ليكون مدرس المستقبل إذ إن أغلب الاستراتيجيات تركز على أن المدرس يعطي المادة والطالب هو المتلقي وهنا تمنح هذه الإستراتيجية مساحة أكبر لتعلم المهارات الأساسية للتهديد بكرة القدم لكون إستراتيجية التكاملية للمعلومات المجزئة تساهم وبشكل كبير في اخذ الطالب مساحة أكبر في اكتساب المعلومة واستيعابها اي بمعنى آخر تجعل من مساحة الاعتماد على النفس في البحث والتقصي عن المعلومة أكبر من دور المتلقي الذي نستطيع ان نوصف موقفه بالجمود الجزئي ومن هنا أرّأى الباحث اختيار التفكير المنظومي كونه داعم كبير لإخراج الطالب من وضع الجمود الى وضع يكون في محور أساس لتحصيل المعلومة واستيعابها

١-٣ هدف البحث :

- التعرف على علاقة الارتباط بين التفكير المنظومي ومهارة التهديد بكرة القدم .

١-٤ فرض البحث :

- وجود دلالة إحصائية بين التفكير المنظومي وبعض أنواع التهديد بكرة القدم .

٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

١-٥-٢ المجال الزماني : للفترة من ٢٠١٩/٢/٢٢ - ٢٠١٩/٤/٣

١-٥-٣ المجال المكاني : ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية.

٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

١-٢ منهج البحث :

إن طبيعة المشكلة المطروحة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستعمل، لذا استعمل الباحثان المنهج الوصفي والذي يعد الاقتراب الاكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية عملياً ونظرياً وهو ما يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م والبالغ عددهم (٨٠) طالباً، أما عينة البحث فقد تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع وبواقع (٢٠) طالباً وبلغت النسبة المئوية العينة بالنسبة للمجتمع (٢٥%) .

٢-٣ الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث :

استعان الباحثان بالوسائل البحثية الاتية :

١- المراجع والمصادر العربية والاجنبية .

٢- الملاحظة .

٣- الاختبارات والقياس .

٤- الاستبانة .

اما الاجهزة والادوات التي استخدمها الباحثان فهي :

١- كرات طائرة قانونية عدد (١٠) .

٢- ساعة توقيت عدد (٢) .

٣- ميزان طبي .

٤- شريط قياس .

٥- كاميرا تصوير نوع (Sony) .

٦- جهاز حاسوب لابتوب نوع (DELL) .

٧- صافرة نوع (Fox) عدد (٢) .

٨- لوازم مكتبية (اقلام رصاص ، اقلام جاف ... الخ) .

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٢-٤-١ اسم الاختبار : اختبار التهديد بالقدم (رعد حسين حمزة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٠٨)

الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديد بالقدم .

الأدوات المستخدمة : (٧) كرات قدم ، شاخص ، حبل لتقسيم المرمى ، ومرمى مقسم الى مناطق محددة على

وفق ما في الشكل (٨) .

طريقة الأداء : توزع (٧) كرات في منطقة الجزاء ، ويبدا بالركض من خلف الشاخص الموجود على قوس

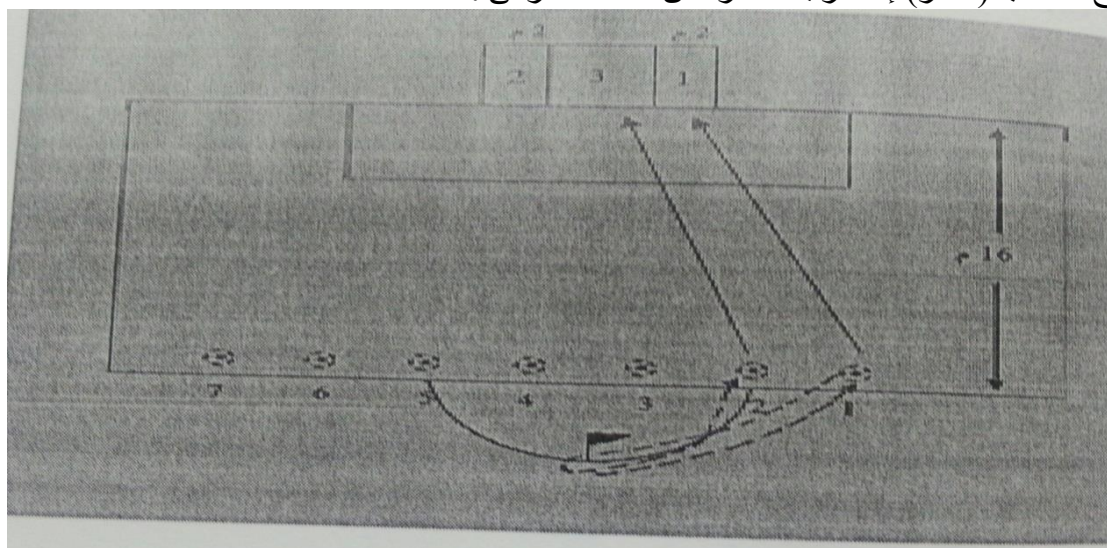
الجزء باتجاه الكرة الأولى فيهدف ويعود للدوران حول الشاخص ، ثم يتوجه للكرة الثانية ، وهكذا ... مع

الكرات كلها . ويكون التهديد أعلى من مستوى سطح الأرض واللاعب حرية اختيار اية قدم ، على ان يتم

الأداء من وضع الركض .

طريقة التسجيل : تحتسب الدرجة مجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من التهديف الكرات السبع وعلى نحو الآتي :

- ١- يمنح اللاعب (٣) درجات إذا دخلت الكرة في منطقتين محددتين (٢، ١) .
- ٢- يمنح اللاعب درجة واحدة إذا دخلت الكرة في المنطقة المحددة (٣) .
- ٣- يمنح اللاعب (صفر) إذا خرجت الكرة من منطقة المرمى .



شكل (8)

يوضح اختبار التهديف بالكرة

٢-٥ التجربة الرئيسية :

تم إجراء التجربة الرئيسية ٢٠١٩/٣/١٢ على عينة البحث المتمثلة طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

٢-٦ الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج القوانين الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج العلاقة بين التفكير المنظومي ومهارة التهديف بكرة القدم لمجموعة البحث وتحليلها.

لكي يتمكن الباحث من التعرف على الفروقات في نتائج الاختبارات لدى افراد مجموعة البحث في مهارة التهديف بكرة القدم قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لها لتسهيل ملاحظة الفروق والمقارنة بينها، وصولاً الى تحقيق اهداف البحث وفرضياته، وكما مبين في الجدول (١).

الجدول (١)

يبين أقيام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية في الاختبارات دقة التهديف والتفكير المنظومي لعينة البحث

المعالجات الإحصائية المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R) المحسوبة	قيمة (R) الجدولية	Sig	الدلالة
دقة التهديف	٧,٩٤	١,١٣	٠,٩٧٣	٠,٤٤٤	٠,٠٢	معنوي
التفكير المنظومي	٥٠,٧٨	١,٤٨				

* تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (ن=٢=١٨) .

يبين الجدول رقم (١) أن دقة التهديف حققت وسطاً حسابياً قدره (٧,٩٤) بانحراف معياري قدره (١,١٣) حيث نجد أن التفكير المنظومي قد سجل وسطاً حسابياً يساوي (٥٠,٧٨) بانحراف معياري (١,٤٨) ولغرض التعرف على العلاقة بين دقة التهديف بكرة القدم قد بلغت (٠,٩٧٣) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (ن=٢) والتي يساوي (٠,٤٤٤) مما يدل على معنوية العلاقة بين التفكير المنظومي ودقة التهديف بكرة القدم .

٢-٣ مناقشة النتائج :

من خلال عرض نتائج الجداول (١) وتحليلها يعزو الباحثان أسباب هذه الفروقات إلى فاعلية استخدام التفكير من حيث تخطيط الوحدات التعليمية وتنفيذها فيهما ، كما يعزو الباحثان سبب ذلك الى ميل المتعلم الى اثبات الذات بين افراد المجموعة واثارة التفكير وجذب الاهتمام، اذ يعد المتعلم مشاركاً ناشطاً وليس مستقبلاً للمعلومات، ويكون متفاعلاً يتعلم ويتقن ويناقش زملاءه دون الشعور بالخجل منهم. كما ان هذا النوع من التعلم يتيح للمتعلم استعراض مادته التعليمية الموكلة اليه وممارستها وتكرارها اكثر من مرّة من دون الشعور بالملل، وهذا بدوره يزيد من دافعيته للتعلم ومن ثم زيادة اتقانه لأداء المهارة المطلوب تعلمها ويؤكد ذلك (ناصر احمد الخوالده) " ان مجاميع الخبراء تعمل على تحسين النوعية الانتاجية وانشاء العلاقات الايجابية بين المتعلمين وتقدير الافراد لذاتهم، فضلاً عن زيادة درجة الاتقان ومن ثم زيادة درجة الانجاز واكتساب المهارات الاجتماعية كالقيادة والادارة والتواصل مع الاخرين " ، وبمناقشة ما تم انفاً تحقق لنا الهدف الثالث من البحث وهو التعرف على أي المجموعتين لها الافضلية في تعلم هذه المهارة. (ناصر احمد الخوالده، ٢٠٠١، ص ٢٣)

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- امتلاك لاعبي كرة القدم تفكيراً منظومياً جيد اعتمادا والخبرة الشخصية لهم.
- ٢- وجود علاقة ايجابية بين التفكير ودقة التهديف بكرة القدم

٤-٢ التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من استنتاجات فإنه يوصي بما يلي:

- ١- أجراء اختبارات للقدرات التفكير المنظومي بشكل دوري لتقويم مستوى اللاعبين مما يساعد على وضع مناهج تدريبية مبنية على أسس علمية وموضوعية .
- ٢- استخدام التمارين التي تساعد على تنمية القدرات التفكير المنظومي بما يخدم لعبة كرة القدم .
- ٣- أجراء دراسات مشابهة على مهارات وقدرات التفكير المنظومي لم يتطرق إليها الباحث.

المصادر

- ثامر محسن اسماعيل ؛ واقع التهديد عند لاعبي الدرجة الاولى بكرة القدم في العراق: (بغداد، مطبعة اركان، ١٩٨٤).
- جارلس هيويز ؛ كرة القدم الخطط والمهارات، (ترجمة) موفق مجيد المولى: (الموصل، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٩)
- رعد حسين حمزة : تأثير تمرينات خاصة في تطوير التحمل الخاص وعلاقته بالأداء المهارات الأساسية بكرة القدم : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٣)
- ناصر احمد الخوالدة : طرائق التدريس واساليبها وتطبيقاتها العلمية، ط١، عمان، دار حسين للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.

ملحق (١) مقياس التفكير المنظومي بصورته النهائية

الرقم	الفقرة	موافق	متردد	لا أوافق
١	أتبع الحركات الصحيحة والغير مألوفة لأقوم بتسجيل الأهداف .			
٢	أأمل في الحصول على إجابة لجميع التساولات التي تدور في ذهني .			
٣	هناك تدريبات لا تنثير اهتمامي بينما تنثير اهتمام اللاعبين الآخرين .			
٤	أستطيع حل مشاكلي اذا اتبعت طريقة متدرجة في التدريب .			
٥	أدرب حسب توجيهات مدربي ولا تهمني قناعة الآخرين .			
٦	اللاعبون الذين يبدو أنهم غير متأكدين من مستوياتهم يفقدون احترامي لهم .			
٧	أتأني في تنظيم المعلومات التي اجمعها لأخرجها بأحسن صورة حركية .			
٨	التفكير العميق والمنظم يساعدني في حل الكثير من مشكلاتي .			
٩	أحب اللاعبين الجديين والموضوعيين .			
١٠	عندما احس بمشكلة اعمل مباشرة على حلها بشكل منظم.			
١١	تحليل أخطاء الآخرين مضيعة للوقت.			
١٢	الأعمال الإبداعية اغلبها نتيجة لأعمال الصدفة .			
١٣	استمتع كثيراً في التغلب على لاعب مخادع .			

١٤	ليس من الخطأ ان تتباهى كثيرا أمام الآخرين .		
١٥	لا اطمح للوصول الى انجاز عالي.		
١٦	خلال فترة مراهقتي كان لدي رغبة لأكون نجم كرة قدم.		
١٧	أتخلى عن بعض أهدافي في الحياة بسبب الصعوبات التي تواجهني .		
١٨	عندما تطرح المجموعة أفكار متنوعة في موضوع ما أكون أكثر قدرة على طرح ما لم يطرح وبسرعة .		
١٩	كرة القدم هوايتي لكنها متعبة.		
٢٠	اعبر عن مشاعري وعواطفني أقل من بقية اللاعبين .		
٢١	أحيانا أقع في المشكلات بسبب تقرب وجهات النظر بين الآخرين .		
٢٢	متى بدأت المباراة فأنتني أسعى للنجاح والتخلص من العقبات .		
٢٣	أحب ان اطرح اسئلة يدور من خلالها الاهتمام .		
٢٤	أهتم كثيرا فيما يمكن ان يكون أكثر مما هو موجود .		
٢٥	الشيء الجديد والغير مألوف لا يعجبني .		
٢٦	استمتع في التفكير ذات الطابع المنظم وحيدا .		
٢٧	أرفض الأشياء الغير مؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها .		
٢٨	أحب اللاعبين الذين يتبعون المثل الأعلى لهم .		
٢٩	أحترم الآخرين لي يعكس احترامي لذاتي .		
٣٠	أفضل ان اعمل مع الآخرين بدلا من العمل لوحدي .		
٣١	الأداء الذي يفرح الجمهور ويثير انتباههم لا يستهويني .		
٣٢	أترك حل الكثير من مشاكلتي في الحياة .		
٣٣	أحب ان يكون هناك مكان لكل شيء وان يكون كل شيء في مكانه .		
٣٤	أفقد المحافظة على دافعي وحماسي للإنجازات الرياضية في وجود الاحباطات والعقبات .		
٣٥	أحب قراءة الكتب الحديثة والغريبة والغير مألوفة .		
٣٦	أحب اللاعبين الذين هم أكثر ثقة باستنتاجاتهم وعملهم المنظم .		
٣٧	التدريب الشاق والمنظم هو العمل الأساسي للنجاح		
٣٨	الإلهام ليس له علاقة بحلول المشكلات		
٣٩	الأفكار الجديدة والغير مألوفة لا تثير اهتمامي .		
٤٠	عندما احس بمشكلة اعمل مباشرة على حلها بشكل منظم.		

٤١	احترامي للأخرين لي يعكس احترامي لذاتي.			
٤٢	أحب اللاعبين الجديين والموضوعيين .			
٤٣	التفكير العميق ساعدني في حل الكثير من مشكلاتي .			
٤٤	أنتقد أحيانا بسبب مخالفتي للتعليمات .			
٤٥	غالبا ما تأتيني أفضل الأفكار عندما لا أقوم بعمل شيء محدد .			
٤٦	لعبة كرة القدم ذات طابع تنافسي صعب وغير منظم فهي لا تسمح للضعفاء بالبقاء فلذلك هدفي الاول ان اكون قويا في الملعب			
٤٧	اظهر جل قدراتي واعمل على تنظيمها بشكل سريع اثناء اللعب			
٤٨	لدي مستوى ثابت في اللعب .			
٤٩	أحتاج الى الكثير من الوقت لأنظم افكاري لكي أتهيا نفسي وبدنيا للعب			